

**الفكر الماسوني  
وخطره  
على البيئة الإسلامية**

---



**أ.د / فتحي عبد الحميد صديق حجازي**  
الأستاذ المساعد بقسم العقيدة والفلسفة  
بكلية أصول الدين والدموة بالمنوفية



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :-

للحمد لله نحمده سبحانه وتعالى ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا  
وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأصلي وأسلم  
على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن سلك  
سبيلهم إلى يوم الدين .

أما بعد

فإن تيار الفكر الإنساني متصل لا ينقطع إلا بانتهاء الحياة وقبام الساعة إلا أن  
العقل قد يعتريه القصور في فترة من فترات الحياة فيخرف عن سبيل المؤمنين  
لذي رسمه رب العالمين سعياً للوصول إلى معرفة الله جل شأنه وطريق السعادة له  
في العاجل والأجل .

قال الله تعالى :- ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا  
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (١) .

أي ليعرف كل إنسان وجهته في هذه الحياة ، ويعرف سبيله الذي يوصله  
لهذه الغاية ، ولئن قلنا له ذلك إلا بعد أن منحنا الوسائل التي تعينه على ذلك من  
حواس وعقل وبصيرة .  
قال عز وجل :

﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (٢) .

(١) آية (١٣) سورة المجرات .

(٢) آية (٧٨) سورة القبل .

وإذا ما امتدى الإنسان بواسطة هذه الوسائل إلى معرفة الله تعالى وعبادته بإخلاص فإنه بذلك ينال معادة الدنيا والآخرة ، أما إذا حاد عن سبيل الفطرة وطريق الهداية الربانية وسار في سبيل الشهوى فإنه يحل وبملاك طريقاً ملتوية تؤدي به إلى مهلوي التهلكة .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١) .

كيف وقد أرشده الحق تبارك وتعالى إلى سبيله جل شأنه وطريقه المستقيم ومنهجه القويم .

قال تعالى : ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ ﴾ (٢) .

ثم نهى عن اتباع طرق الغواية والانحراف فقال جل شأنه :-

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ (٣) .

ومرّق الشيطان ومكائده جديدة وكثيرة ، وقد حذرنا الله تعالى منها في قوله سبحانه :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فَتَوَاتِلَ الشَّيْطَانِ ﴾ (٤) .

والشيطان للإنسان عدو بين وعلي الإنسان أن يحذر منه ، قال تعالى :-

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حُزْنَهُ أَلَيْسَ كَانَ مِنْ أَعْدَائِ السَّعِيرِ ﴾ (٥) .

(١) آية (١٩٥) سورة قهقرا .

(٢) آية (١٣) سورة الممرات .

(٣) آية (١٥٣) سورة الأكلام .

(٤) آية (٣١) سورة النور .

(٥) آية (٦) سورة النطر .

### وواقعنا يتأرجح بين تيارات شتى منها:-

**الأول :-** التيار العقلي الذي يري أن العقل الإنساني قادر علي تفسير كل شئ في الوجود ويخضع كل ظواهر الكون لمنطق للعقل وحده .

**الثاني :-** التيار التجريبي الذي يتخذ من الحواس وسائل لتجاربته ومعرفة ظواهر الكون ويشك في مقدرة العقل علي التفسير لظواهر الحياة وعندما ينحرف العقل عن مساره يظهر الخطورة علي العقيدة والأخلاق والقيم الممثلة في سلوك الإنسان والتي تؤثر فيه تأثيراً بالغاً وتوجهه كلما تشاء هذا وقد بدأ لثر الانحراف العقلي وخطورته علي الفرد والجماعة منذ القدم وتطور علي مر العصور إلي وقتنا الحاضر في ظهور تيارات ومذاهب شتى . ظاهرها خدمة الإنسانية وباطنها يكمن في إفساد العقائد ولا سيما الإسلامية منها فضلاً عن محاربتها لكل قيمة خلقية وهت الإباحية ونشر الإلحاد بشتى صوره في البيئة الإسلامية.<sup>(١)</sup>

لا يمكننا حصر هذه الحركات والمذاهب إذ أثرت علي نفسي أن ألتصق كل تيار منحرف من هذه التيارات التي ثبت مبومها في ساحة البيئة الإسلامية محارولاً عرضيه في بحث مستقل بذاته للقارئ الكريم كي ألي المسلم من مبومه وأحصنه من أفكاره الشيطانية وأكشف أيضاً النقاب عن سيره وخططه ومنهجه وما تنطوي عليه دعوته من خطورة بالغة علي العقيدة الإسلامية والأخلاق والقيم والفضائل ، جهدين في الرد عليه بما تيسر لنا من أفكار أستمدها نورها من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما يلائم الفطرة الإنسانية وبقيله العقل والمنطق للسليم بلا إفراط لو تقربط ، ومستضيئاً بأفكار أستاذتي الإجلال التي تخدم موضوع ما أطرحه في بمسألة البحث العلمي من عادة علمية تخدم موضوع دراستي عارضاً لها في أمانة

(١) ( التيارات الفكرية والحركات المعاصرة ) د. مبارك حسن حسن ص ٣٠٤ يصحرف بغير دار للطباعة للمعدة ط الأولى مطة ١٩٨٣ .

ومعوزاً لكل نص من نصوص البحث إلى صاحبه وقد أتصرف فيما أتقن كي لا أطيل علي القارئ فيحدث للخل والامل ولا أوجز فيحدث التصور والخل ومستعيناً بالله تعالى فيما وجهت وجهي إليه سألته نعمة التوفيق فأقول وبالله التوفيق :-  
 إن الواقع المعاصر يشهد ببعث المسلمين عن دينهم وضعف تمسكهم به علماً وصلاً (١)

حتى لجأحتهم جحافل شياطين الإنس فزيت لهم الباطل وقادتهم إلى العمل بشرائع الضلال والناس إن لم يعملوا بالحق عملوا بالباطل وأيقن أعداء الدين في صراعهم الطويل مع الإسلام وأهله أن مصدر قوة للمسلمين وحضارتهم تكمن في إيمانهم بالإسلام عقيدة وسلوكاً وديناً وقوةً وشرعيةً وأخلاقاً ولذا سعوا جاهدين علي إقصاء الإسلام بتكاليفه من الوجود وإحلال الأفكار المزعومة للشيطانية محله ولهذا كان ولا يزال هدف أعداء الحق هو المزيد من إبعاد المسلمين عن دينهم وكانت اللزمة هي الانتقايه والتبعية المطلقة لكل ما تزينه للحضارة الغربية المزعومة .  
 وأعظم ما يواجه الإسلام وأشياجه اليوم هو هذا الكم الهائل من الغزو الفكري الذي استولي علي عقول المسلمين فلقسدها حتى إلتبس عليهم إلا من هداه الله تعالى وعصمه - الحق بالباطل ومن هزم التيارات المسمومة التي أفسدت البيئة الإسلامية (التيار الماسوني ) الذي اخترقه موضوعاً لهذا البحث كي أبين خطره علي البيئة الإسلامية وسوف أعرض لهذا الموضوع من خلال بحثي في النقاط التالية :-

- الأولى :- التعريف بالماسونية في عيون أتباعها وخصومها .
- الثانية :- نشأة الفكر الماسوني وتطوره .
- الثالثة :- علاقة الماسونية بالفكر اليهودي وتأثرها به .
- الرابعة :- فـرق الفـكر الماسوني .
- الخامسة :- أهداف الفكر الماسوني .
- السادسة :- المبادئ والأفكار التي تدعو إليها الماسونية .

(١) الواقع إن هذا الصنف يرجع إلى عدم تمسك المسلمين بدينهم صلاً وسلوكاً .

- السابعة :- منهج الماسونية في الدعوة لمبادئها وأفكارها .
  - الثامنة :- وسائل الماسونية في نشر دعوتها .
  - التاسعة :- موقف الإسلام من الفكر الماسوني .
- وبعد هذا الإجمال أخرج في تلخيص ما أجملت .

#### • النقطة الأولى :-

##### الماسونية في عيون أتباعها وخصومها .

تعتبر الماسونية من أخطر اختارات المسمومة والمذاهب الهدامة ومعول الهدم في البيئة الإسلامية حيث اعتنقت على السرية وإخفاء الحقيقة غايتها . وإذا كانت الماسونية تعتمد على الخفاء والسرية فهذا أمر يتجهي لأنه أسلوب عميت إليه لنشر الأفكار المخربة على امتداد التاريخ فهو يستترها عن أعين الملاحظة والرقابة ويعطيها إمكانيات هائلة للتزوير والتدليس وتبديل المواقف وهذا ما يدفع أتباعها لأن يستخدموا مع كل من يريدون تضليله أساليب ومفاهيم تناسب أهواءه وتطلعاته فضلاً عن أنها استخدمت في سبيل تحقيق أغراضها شعارات براقة خادعة وهي الحرية والإخاء والمساواة - كما سيوضح فيما بعد كي تستميل الأتباع للانضمام إليها بسهولة ومن ثم لزم عابداً أن تكشف النقاب عن هذه الجمعيات التي يلبسها الغموض من جانب ويحيط بها الرعب من هذا وهناك وقد قن رسولنا الكريم ﷺ القاعدة التي تقول (دع ما يربك إلى ما لا يربك) (١).

وقوله ﷺ (من اتقى شبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه) (٢) .

وعمل بقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خذُوا حذركم ﴾ ومن ثم الأمر الذي يدفعنا إلى بيان مفهوم هذا التيار من خلال أكتابه .

(١) أخرجه الترمذي - كتاب صفة القيامة باب ٦ حديث رقم ٢٥١٨ وقال هذا حديث حسن صحيح ٦٦٨/١ وأحمد في المسند ١/٢٠٠٠ ٣/١٥٣ .

(٢) كتاب الإيمان - باب فصل من استبرأ لنفسه حديث رقم ١٢٦٦/١ ٥٢ وأخرجه الإمام مسلم في المائدة حديث رقم ١٥٩٩ باب أمم الحلال وترك شبهات ١٢/١٦٣ .

## • الماسونية في عيون أشمياها :-

ورد في الموسوعة السوفيتية الكبرى ما يوضح مدلول الماسونية وحقيقتها ما نصه (إن الماسونية حركة دينية وأخلاقية تدعو إلى وحدة البشر على أساس الإخاء والمساواة والتعاون المشترك) (١)

وفي موسوعة لاروس الفرنسية الكبرى : فراماسون جاء ما نصه : كلمة تعني البنائين الأحرار وهي جمعية سرية لأشخاص يمارسون أخوية تعرف لديهم برموز وإشارات ويتشكلون في جماعات تعرف بالمحافل والمعنى المجازي للكلمة ، تعني :- أي تحالف سري بين مجموعة من الأشخاص كما أنها تعني أيضاً المخابيل أو ضعاف العقول الذين تكون تصرفاتهم أثنى بالأطفال ويتركون في مكان ما خاص بهم وهم يكونون معاً نوعاً من الماسونية. (٢)

كما ورد في موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية من الكلمة الإنجليزية "ماسون" أي عامل البناء وتعود جذور الماسونية إلى جماعات الحرفيين في العصور الوسطى الإقطاعية وهي جماعات كانت منظمة تنظيمياً صارماً شبه ديني لها طقوسها الخاصة بها ورموزها الخفية وقسمها المرمي. (٣)

والماسونية الحرة المسماة أيضاً بالفرن الملوكي هي عشيرة لذيبة لها رموز خفية وموضحة بروفايت مجازية والغرض منها البحث وراء الحقيقة ودرسها والمعنى في نشرها والإعجاب بالجمال وممارسة للفضيلة. (٤)

كما أنها جمعية البنائين الأحرار المتحدون بحرية الإخاء ونشر تعاليمها ولها

(١) (الماسونية في الموسوعة السوفيتية الكبرى) ج ١٥ ص ٥٢٢-٥٢٣ .

(٢) (الماسونية في موسوعة لاروس الفرنسية الكبرى) ج ٩ ص ٢٨٥ سنة ١٩٦٨م .

(٣) ماسونية في موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية ( ص ٢٥٢ طبعة مصر سنة ١٩٧٥م .

(٤) ( القانون الأساسي بالمحفل الأكبر الوطني المصري لعشيرة البنائين الأحرار لتقديم المقبولين بمصر )

ص ٦ وطبعة طه إبراهيم يوسف سنة ١٩٢٩م .



طرق حتى لا تختلف إلا من حيث الشكل على أنها واحدة من حيث الجوهر كما أن أصولها واحدة وعرضها واحد<sup>(١)</sup>.

وبطاعتنا لنا أحد دعاة الماسونية - جرجي زيدان - بإقراره أنها جمعية سرية فيقول (الماسونية كما لا يخفى جمعية سرية ونظراً لما كان يتهددها من الاضطهادات المتواترة في الأجيال المظلمة وغيرها كانت تبالغ في إخفاء أوراقيها ، فالماسونية إذا قد نسجت على منوال الجمعيات السرية القديمة هذا إذا لم نقل أنها قرع من فروعها أو استمرار إحداها )<sup>(٢)</sup>.

ويعرفها ماسوني آخر بلأنها (البناية عالم مجهول عريقة في القدم عراقة الوجود الإنساني سائرة جنباً إلى جنب مع التاريخ... البناية عالم مغلق لسم يتمكن إنسان بعد من الوصول إلى قاعها البعيد فتون للكنوز المستقرة في هذا القاع أبواب عديدة يتطلب فتحها مثابرة وتضحية هي فوق طاقة الإنسان)<sup>(٣)</sup>.

هكذا انتفتق قواميس ومناجم ورسائل اليهود والنصارى والملاحدة وغيرهم على أن للماسونية منظمة خيرية وطنية شعارها الإخاء والمساواة والحرية بعيدة عن مشاكل السياسة وتؤمن بالتسامح الديني وتدعو إلى السلام وإذا كانت هذه المفاهيم تجلي مفهوم الماسونية في عيون أتباعها فما حقيقتها في عيون خصومها؟ لنجانب عن هذا السؤال أقول :-

### • الماسونية في عيون خصومها :-

الماسونية كلمة غامضة في لغتها كما هي غامضة في الدعوة التي تقوم تحت رايستها. وهذا الغموض الذي تتحرك في ظلامه هذه اللفظة هو مقصود لذاته إذ يتعامل بها الناس وهي في هذا القناع الكثيف من الغموض الذي لا يرفع السر عنه

(١) (التالون الأساسي للممثل الأكبر الفرنسي للمصري لشيرة البنائين الأحرار القدماء المتقنين بمصر ) ص ٢ مطبعة طه إبراهيم يوسف سنة ١٩٦١م

(٢) (تاريخ الماسونية العام ) جرجي زيدان ص ١٤ طبعة بيروت دار الجيل الطبعة الثانية بدون .

(٣) (الماسونية خلاصة الحضارة الكنسية ) فؤاد فضول ص ١٩ بيروت بدون . وانظر محاولة أصول الدين بطي الحناي ج ١ ص ٧٤٦ مقال د. محمد الشناوي تحت عنوان الماسونية بين الحقيقة والشفاعات .

الفكر الماسوني وخطرة على البيئة الإسلامية أ.د. فتحي عبد الحميد حجازي (٨)

أبدا بل تظل هكذا مثقفة في هذا للضباب تخزي كثيرا من الناس بالجري وراءها والبحث عن هذا العلم المجهول الذي ترمز إليه رمز الكهان والسحرة والمشعوذين بما يتحدثون به إلى الناس إذ يكن للفظه أو العبارة محامل كثيرة من المعاني المتناقضة المتضاربة تذهب بها إلى التأويلات كل مذهب لا يرد لها إلى عقل أو منطق (١).

وإذا نظرنا إلى اللفظة "الماسونية" في ذاتها وإن لم تكن قد عرفت اللغة التي جليت منها ولا الأصل الذي اشتقت منه وجدنا أن معظم حروفها مشكلة من كلمة "موسى" - عليه السلام - المرسل إلى بني إسرائيل التي هي شريعتهم فالعلم في الماسونية هي الموح في موسى والألف هي الواو منقلبة ألفا والسين هي السين والواو هي الواو والنون هي النون التي تلحق بباء النسب مثل : - النون في رباني - نسبة إلى ربه (٢).

فالبنامون الأحرار كما أطلق على الماسونية أو الماسونية منظمة يهودية صهيونية سرية إرهابية شامخة محكمة التنظيم تهدف إلى ضمحل سيطرة اليهودية على العالم ولها مسميات مختلفة وأسماء متنوعة اختلفت حسب اختلاف الأمكنة والأزمنة والفروع المتفرعة منها مثل : لقب "جماعة المنورين" وقد اتخذ هذا للقب في ألمانيا في الوقت الذي ظهر منها مذهب التنوير ، كما اتخذوا لقب "الفجاسين" في إيطاليا كما اتخذوا لقب "البنامون المصادقون" في فرنسا في الوقت الذي ظهر فيه هذا اللقب فرنسا (٣) . والحقيقة التي يجب أن تطلق على هذه الجمعية المسمومة والحركة الهدامة التي ثبت سموها في ساحة البيئة الإسلامية والمصطلح الذي يليق بهدف هذا التيار الفكري المخرب هو "الشيخ السرية لمناهضة الدين الماسوي" وسيتجلى هذا الاصطلاح على هذه الحركة الهدامة من خلال عرضنا لوسائل وأهداف

(١) النزول الفكري والتميزات المعادية للإسلام عبد فكري الخطيب من ١١٩ ج - جامعة الإسلام الإسلامية .

(٢) المصدر السابق ذكره نفس الصفحة .

(٣) فكر الماسون في شعبة الترميمون لأب لويس اليسوعي من ١٥ ط - دار الكتاب العربي بيروت سنة

١٩٦٠م

## الفكر الماسوني وخطره على البيئة الإسلامية

١ و يحيى عبد الحميد حجازي (٩)

هذه الدعوة وتبل بيات لذلك ينبغي علينا أن نبرر متى نشأت هذه الدعوة ومبى ولاب هذه الأفكار للمجموعة ٩ وما هي الأسباب التي أدت إلى ظهورها والبرعفت التي توجب عن ظهور هذ الفكر في مساحة البيئة الإسلامية هذه مجموعة من الأسئلة تتطلب من بظهارها للفارئ كي يحيط بها علما ويحصن نفسه ويقي فكرة من شر مد تدعو إليه الماسونية وللإجابة عن هذه الأسئلة أكون

### • البقطة الثانية

#### ( نشأة الفكر الماسوني وتطوره )

لقد اختلف المؤرخون اختلفت بين في تاريخ نشأة الماسونية فمن أقوالهم إنه قديمة قدم الإنسان منذ ظهر آدم - عليه السلام - على الأرض ١ ومنهم من قال - إن الذي أسسها " هيرودوس أكرهب " ملك الروم وبذلك سنة ٤٤٨ م بعد عدة معتقنارية لليهوديين (٢) •

ومنهم من قال - إنها من جمعية للصليب الوردي التي أسست سنة ١٠٧٥ هـ - ٦١٦ م (٣)

والحق الذي لا مريه فيه هو انه ليس بديك نحن بصنع أيدي على بدء نشأة هذه الجمعية بالصبط وإنما هناك أقوال وأراء عديدة حول ميلاد هذه الحركة الهدمية وإليك بعض منها إلى جانب ما سلف ذكره .

رغم انه يصح أنها ترجع في نشأتها إلى زمن هيكلم سبتيمان حيث نشأت فيه

وبعضهم يزجها إلى ر من قذمه المصريين وكنهة اليهود

سور الماسونية الجبر ( جود فرعية ) انلمان من ٢٦ إلى ٧٤ م المذخر الإسلامي مصر سنة ٩٧٥

(١) ( التيارات الفكرية والمركب الماسونية ) د خير الله حسن حسين ص ١٣٨

(٢) اسو - على الماسونية مجلة الحادي المسلم ص ٧ العدد ٢٧ طيفي إيراهيم حسن الماسونية بين الميو على والصهيونية ص ٥

- والبعض يشدّد في الحبال ويرجع بها إلى زمن قدم عليه السلام وأنه هو الذي أسسها .

- ويألف أحدهم في القرون راعياً بأن الله - سبحانه وتعالى - أسسها في جنة عدن ومن لاجبة أول محفل ماسوني ، أن سينت ميكايل رئيس الملائكة كان أول أستاذ أعظم فيه .

ورغم بعضهم إلى أن نشأتها ترجع إلى فيمن اليونان القدماء في الجون الثامن بعد الميلاد .

- وللمعنى يزعم أن تاريخها ما زال مجهولاً .

وللبعض يرجع نشأتها إلى عام ٧٥ ق م في روما ببطالبا

ومعهم من أصلها إلى الحروب الصليبية وفي هذا يقول جرجي ريدس بعد أن سرد هذه الآراء والأقوال حول نشأة الماسونية لم نعرف على حقيقتها إلا في بداية القرن التاسع عشر للميلادي والماسونيون أنفسهم يقولون في تلك الأقوال وآراء كثيرة منها :-

## أولاً :-

لا يمكن هنا شذحت بين الوثنيين في القرون السابقة لعهد المسيح جمعيات سرية كانت تحجب سرارها القاسية تحت مظلة الطقوس فتدعى طاهر ترفي العلوم والغريب بين الألهة وهي في الواقع موارد حلاوة ونهضة ، وكس من وأن فعلا للجمعيات الممثلة وراء حجاب الدين .

## ثانياً :-

من الماسونية هي حفده بجمعيات أخرى وتشيخ سرية ظهرت في أوائل القرن أنه تعمد لمعادنه وعرضت لآراءه " وللحق أن الماسونية على نحو ما سيطهر بعد أي دعوة منافسة لعائل لاثنين وحاصه للدين الإسلامي ولا يحل على

(١) تاريخ الماسونية لعام جرجي ريدس ص ٤٨ في الأجنحة المصرية بالقاهرة سنة ١٩٨٨ م ينظر للتراث الفكرية والفكرية المعاصرة مبارك حسر حميد ص ٣٩ في ١٩٨٣ م دار الطباعة المحمدية

## الفكر الماسوني وحظره على الشيعة الإسلامية

د. فالح عبيد الحميد حجازي (١١)

أصل المذهب والبرهنة في الماسونية كانت البكر والحدود على يهود يهوذا المستعصبين للجالليات البرهنة في العالم كله وجمعهم بفلسفتين سعيًا وراء غايتهم المنشودة وهي عبادة تأسيس مملكة يسر الرب وعادة مجد يهوذا تحت ثقب الحكومة العالمية لتسيطر على العالم كله سياسيًا واقتصاديًا وفكريًا وعقائريًا<sup>(١)</sup>

ومن سلف يتصيح لك ايها القديس الكريم في العوالم قد احبنا وواحدنا اختلاف واصحاب في نشأة الفكر الماسوني ، ولا يعرف على وجه الدقة تاريخ بدايته ولا يزال منشورًا على لسانهم من يعرف من لا يعرف العامة وأنه منذ تأسيسها تتسم بالسرية والحفاة فيما تدعو إليه .

ولقد سميت بالقوة الخفية ثم أحدثت عبر مر التاريخ تطور من السرية إلى العلنية وخاصة في القرون الأخيرة اتخذت طابع العلنية واتخذت من اسم دون البنايين لحرر شعارًا يعمل من خلاله ثم التصق بها هذا الاسم دون حقيقة بل لا يعرف جميعه فعلها نقيض اسمها أكثر من الماسونية وسم البنايين الأحرار بوهي بالخير لأن طلباء عمل خير والحرية هدف تسعى في الحياة بيد أن الفعل قد ينفذه هذه الجمعية سده الهم وبعثته التحريض والعبودية .

وحديث الماسونية في الفلاسفة المنحصرين أمثال فولتير ، وروسو ، ودالمبر أنصارا يعادون لأديس يعرض بشر لا تحلل والرتبة ويجوهم باسم الثورة الفرنسية ، التي يعتقد أنها بتعبير وبحظوظ الماسونية

كم أبسط عن الماسونية المنقطب آدم ويزهاويت حيث استأجره لهم إيسور اليهود في مؤسسة روسيك المالية ( وهم متوك العمل اليهودي في أوروبا ) فوضع محطص على اسم خديعة شديدي حلم اليهود في السيطرة على العالم

وبعد اليهودي جيمس أندرسون صاحب كتاب ( القوالب ) الذي يطبع عام ١٧٧٣ م وبعد قدم الكند الماسونية المعروفة . كم سلف إلى أن موسى عليه السلام هو الأصحاح الأعظم في القدم وقد ذكر بعض أقطاب الماسوني من أمثال :

( ١ ) الحجة التي يورد الماسونية عبادة وهي صانع جميعه ص ٥ ط ٥ دم الفكر العربي بيروت

جورج ريدز وشاهين مكاريموس وإيلي الحاج لها ترجع إلى إمام هونكل سليمان<sup>(١)</sup> عليه السلام. وقد تشويه بصورة الأنبياء وليس عن اليهود ببخيد بقرون د طه عند الملام خصير ولا يمتد بالقوال من رعموا إلى النبي موسى عليه السلام لمس للحركة وأن سليمان أقيم محلل القدس للماسوني لو أن لمر احس للماسونية القديمة وجدت في بابل إلا إده حدث ما هي ثوراتهم وأستعدهم بالقبول وذهب للفن كلويين شيوخ فله مثالب في أول عهد النصرانية بفرض للفصاء على الديانة النصرانية والسكيل بهم ولأ مؤسستها هو هيرودس أكرها ملك الرومان بمسعدة ممقتله اليهودي جيزام هيرودس إذا فهم يعتبرون حيرام مثل الماسونية الأعلى وهو عريف البنايين الذين قاموا ببناء هيكل سليمان عليه السلام. وقد أرجع للبعض بدء الماسونية إلى الحروب الصليبية وتكر عن شارل ماريل الذي هزم المسلمين في موقعة بلاط الشهداء عام ٢٢٢م أنه كن من أبرع للماسونيين وكان بعد التهم الأكبر للماسونية<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال هذه الموضوع يعطي نبلا كافيا على وهمية العديد من المعلومات المطروحة حول هذه الحركة وأنها ككل الجمعيات السرية الهدنة التي تعتمد على المذهب الطبيعي والذي يركز على الطبيعة والمكيدة نريده أنب عنها وذلك باتباع أسلوب عدد للطري بما ينسب أهوه هكذا الحال في الماسونية وقد كشف الماسونيين أنعمهم عن الصباغ والصباغية التي تكشف مشاة حركاتهم ومبادئ وهي هدهد وول مكر روسف وهو احد دعايتهم ما نصه - لم يتفق المؤرخون على أصل الماسونية وكيفية نشأتها فقد تصاريف لأ. ه وحنلف لأفارييل فيها فمن ناسب أصعب إلى الحكم لأرمن ومن قال أنها لا سجانور للجنين للشيخ عشر وبالإجمال فإن دور معرفة الحقيقة منار مسبوته بجمع النور عن حرق للصحاب<sup>(٣)</sup>.

(١) حده في الماسونية قاتلو جيورج حصر محمد من ٩ ٦ ١٢ ٦٢ مصروف

(٢) محاضرات في الفكر الفكري (علاء بكر من ٢٦٨ ٢٦٩ د ثانيا جور ذكر الماسونية والتاريخ

(٣) للحقن ١٢٠٠هـ في تاريخ الماسونية لأمنية (ساحين مقاريوس من ١ طبعة ٨٦٠ مصر

ومع هذا التخصيص في التشديد والغازي بحركة الفكر الماسوني يرى أن أحد المحققين يرى أن مزيج الفكر الماسوني وبعثه يوحى إلى بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. فبأي الألف سنة ومع ذلك، يكون التصويب القريب من الحق. بعد أن أمم بشارب في الغازي بهذه العشاء الأمل الذي يبعد إلى ذكر ما قاله أحد المؤرخين قائلًا: «مرجعنا إلى أصل التاريخ نشأه للتأثير الماسوني يرجع إلى بداية القرن الأول الميلادي» فيقول: «إنه إذاً ربما النصفه ثلثون - أن كل هذه الاحتمالات وأردت في أقوال المؤرخين والراصدات لحركات هذه الجمعية الخفية على مدار هذه التاريخ. يمكننا مرجع أن الماسونية يرجع تاريخ إنشائها إلى بداية القرن الأول الميلادي عندما كان حركات اليهود يتنبون بقرب ظهور نبي جديد»<sup>(١)</sup>. وفي فوائد القرن الثامن عشر للميلادي، اعتاد اليهود تنظيم الماسونية وتعاليمها مناسبت محظوظاتهم الحديثة وأسسوا عام ١٧١٧ م بول صحت «محفل بريطانيا الأعظم» وأطلقوا على أنفسهم البنانيين لأحرار بعد أن كانوا يحملون اسم القوة المنشورة وجعلوا شعارهم: الحرية الإخاء، المساواة ومن بريطانيا انتشر الوفاء الماسوني في كل مكان، وهذا بين أكثر دلالة على أن اليهود هم ناشروا مبادئ الأوبئة التي وجدت في العالم بأسره، ويؤكد مدى العلاقة الوثيقة بين اليهود والفكر الماسوني بل وسائر الأفكار المؤبده، وهذا ما يطعن إلى بيان النقطة لطلابيه.

### • المقطة الثالثة

#### علاقة الماسونية بالفكر اليهودي وتأثيرها به

من خلال عرضنا لأصل الماسونية وتاريخ نشأتها بدأنا بذلك أرباب الغازي للكريم مدى الصلة الوثيقة والوطيدة بين الفكر الماسوني وتأثيره بالفكر اليهودي وأن الحقيقة التي لا ريب فيها أن الماسونية كانت سكاراً واحداً عابثاً يهودياً ويهدف استقطاب الحالبات لليهودية في العالم كله وجمعهم بقطبين سعيين إلى عاقبتهم المنشودة، هي

(١) المدخل الماسوني وموقف الإسلام منها (د. عبد الرحمن صبري ص ٢٨) دار العلوم السعودية جدة سنة

## الفكر الماسوني وحطرة على البيئة الإعلامية

١ د. فني عبد الحميد حجازي (١٤)

عادة تأسيس معسكر إسرئيل، إعادة هجده يهودا تحت ثقب الحكمة العالمية لتقسيط على للعالم كله سياسيه والاقتصاديه وعديديه، وأنها من خلال قرأته لمخالفها وحطبتها، والكاره التي بنوها في مساحه العالم كله يظهر لك

ر للماسونيه هامت أساسا لحكمه المبادئ الصهيونيه وبمولزيه ما جاء في حديد، وحطبت مخالفها بخصوص العهد القديم من الكتاب للعنف للمعروف وبما هو معروف من مذهب وأهداف الصهيونيه بين أنها منسوبة من جنس واحد ولكن مع ذلك كله لا يزال معظم أهدافه ووسائل تحقيقه غامضه وكثير هذا لأن السريوس الكبيره المحططة فيها، يحتفظ بأسرارها ولا يطعن عليها، لا أشخاص جربوا طويلا وعمدوا وثبت صلاحهم أن يكونوا من غلبه ودعائه وهم لا يعرفون جميع ولهم اجتماعاتهم السريه الخاصه (١) .

ومما يحدد هذه الصبه الحب ويؤكدها، ما جاء في بروتوكولات شياطين صهيون من نصه (١) وإلى أن يأتي الوقت الذي يصل فيه إلى السلطة سنحاول أن نمثي ونصاعف حلاي للمسودين، لاخرى في جميع أنحاء العالم ومسجوب إليها، كمن من يعرف بأنه ذو روح عاليه وهذه للحلأ سنكون الأماكن الرئيسيه التي يحصل معها على ما يريد من أخبار كما أنها ستكون أيضا مراكز للدعوه (٢) .

ونلاحظ في " الماسونيه يهوديه أبا وأم وصهيونيه روحا وشياطينا (٣) .

كما فسدت عب الماسونيه استقطاب كثير من المفكرين والعلماء كمن سلف بيده ومما يؤكد ذلك أن آدم وارنر ويت دأبه شيطانيه استمع لليهود استعلائها فهم بوصف مشروع عام ١٧٧٦ م وبعدهم على أساس السمعى إلى تدمير جميع الحكومات والأديان الموجهه بتقسيم الجويم (غير لليهود) إلى معسكرات متنازعه تصارع صراعت دائم بينهم، لا يتوقف مع تمنيح هذه المعسكرات بعد تكوينها، وتحقق بالعب

(١) قاله: د. عبد الجليل شليبي في ١٩/٩/١٩٨٩م نقلا من (محاضرات في علوم الفكري)

(٢) مقدمة (أوراق ماسونية) للجنرال رست جورد من ٧٦

(٣) هذا هي الماسونيه فقتلوا جورجا خضر محمد من ٩



الفكر انموسوني وحضرة على النبيه الاسلاميه ١ د فتحي عبد الحميد حجازي (١٩٩٦)

الأحداث التي تاتي إلى انقضاء من بعض على بعض بعض من إصناف غير اليهود  
و مسيحيين قدر انهم و جميع الحكومات و إلى الله المبدئ الديني ، و تسبق تلك المخطوط  
عيسى آدم ، و هو يوجب جماعة البواريز و لا عني ان هناك هو الوصول إلى حكومه  
عالميه تكون من أصحاب الأفكار الكبريه للعالميه ممن عرف عنهم التفوق ، النبوغ  
و استطاع بهذه الوسيله ان يجمع حوالي ألفين من كبار الساسة والمفكرين و المفكرين  
في مختلف الميادين و اسس بهم مكتب الشرق الأكبر ، حيث استطاع ان يجمع  
هؤلاء النابغين المفكرين لخدمة أهداف الماسونيه .

وقد وقع في أيدي رجال حكومه باغدي نسخه من مخططات و هو هابوب  
تتبع مؤامراته حسب فكره العالميه ( مذهب العالميه نو لأمنيه ) وذلك عام ١٧٨٤م  
و شملت الحكومه محفل المشرق الأكبر عام ٧٨٥ هـ و عثرته جارج عن الهانوس ثم  
سرب الناصيين المؤامرة عام ٧٨٧ هـ و تعرضت على كبار رجال البوليس و الكنتيسة  
ولكن جعل النورانيير و هو هم استطاع حداثه تجاهل الدور تجاه هذه المؤامرات ١

كما ان هاديت الأيهو اليه ايض الجبال لأمر يكي البرت هابوس والدي كس  
مصر ح من الحيس و كذلك إليه مذهبهم و صرح الحفظ التنفيذي بمسويه فالسويه عام  
١٩٧٠ م من سرابه المصدقات الماسونيه الساعه و صرح أفكار تصويها و قد تضمن

المخطوط على قديس

## الفصل الأولي -

١-١-١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١١٦-١١٧-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠-٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠-٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠-٨٠١-٨٠٢-٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧-٨٠٨-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨١٤-٨١٥-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٢٠-٨٢١-٨٢٢-٨٢٣-٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-٨٢٧-٨٢٨-٨٢٩-٨٣٠-٨٣١-٨٣٢-٨٣٣-٨٣٤-٨٣٥-٨٣٦-٨٣٧-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٠-٨٤١-٨٤٢-٨٤٣-٨٤٤-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٠-٨٥١-٨٥٢-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٨٥٨-٨٥٩-٨٦٠-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٠-٨٧١-٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨١-٨٨٢-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-٨٨٨-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠-٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠-٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠-١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤-١٠٠٥-١٠٠٦-١٠٠٧-١٠٠٨-١٠٠٩-١٠١٠-١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-١٠١٧-١٠١٨-١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١-١٠٢٢-١٠٢٣-١٠٢٤-١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٢٩-١٠٣٠-١٠٣١-١٠٣٢-١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦-١٠٣٧-١٠٣٨-١٠٣٩-١٠٤٠-١٠٤١-١٠٤٢-١٠٤٣-١٠٤٤-١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥٠-١٠٥١-١٠٥٢-١٠٥٣-١٠٥٤-١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧-١٠٥٨-١٠٥٩-١٠٦٠-١٠٦١-١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٦٩-١٠٧٠-١٠٧١-١٠٧٢-١٠٧٣-١٠٧٤-١٠٧٥-١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٨٠-١٠٨١-١٠٨٢-١٠٨٣-١٠٨٤-١٠٨٥-١٠٨٦-١٠٨٧-١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠-١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-١٠٩٩-١١٠٠-١١٠١-١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥-١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨-١١٠٩-١١١٠-١١١١-١١١٢-١١١٣-١١١٤-١١١٥-١١١٦-١١١٧-١١١٨-١١١٩-١١٢٠-١١٢١-١١٢٢-١١٢٣-١١٢٤-١١٢٥-١١٢٦-١١٢٧-١١٢٨-١١٢٩-١١٣٠-١١٣١-١١٣٢-١١٣٣-١١٣٤-١١٣٥-١١٣٦-١١٣٧-١١٣٨-١١٣٩-١١٤٠-١١٤١-١١٤٢-١١٤٣-١١٤٤-١١٤٥-١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨-١١٤٩-١١٥٠-١١٥١-١١٥٢-١١٥٣-١١٥٤-١١٥٥-١١٥٦-١١٥٧-١١٥٨-١١٥٩-١١٦٠-١١٦١-١١٦٢-١١٦٣-١١٦٤-١١٦٥-١١٦٦-١١٦٧-١١٦٨-١١٦٩-١١٧٠-١١٧١-١١٧٢-١١٧٣-١١٧٤-١١٧٥-١١٧٦-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩-١١٨٠-١١٨١-١١٨٢-١١٨٣-١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠-١١٩١-١١٩٢-١١٩٣-١١٩٤-١١٩٥-١١٩٦-١١٩٧-١١٩٨-١١٩٩-١٢٠٠-١٢٠١-١٢٠٢-١٢٠٣-١٢٠٤-١٢٠٥-١٢٠٦-١٢٠٧-١٢٠٨-١٢٠٩-١٢١٠-١٢١١-١٢١٢-١٢١٣-١٢١٤-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٧-١٢١٨-١٢١٩-١٢٢٠-١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٢٩-١٢٣٠-١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٣٦-١٢٣٧-١٢٣٨-١٢٣٩-١٢٤٠-١٢٤١-١٢٤٢-١٢٤٣-١٢٤٤-١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠-١٢٥١-١٢٥٢-١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨-١٢٥٩-١٢٦٠-١٢٦١-١٢٦٢-١٢٦٣-١٢٦٤-١٢٦٥-١٢٦٦-١٢٦٧-١٢٦٨-١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠-١٢٨١-١٢٨٢-١٢٨٣-١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٠-١٢٩١-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٤-١٢٩٥-١٢٩٦-١٢٩٧-١٢٩٨-١٢٩٩-١٣٠٠-١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٤-١٣٠٥-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٤-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠-١٣٢١-١٣٢٢-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥-١٣٢٦-١٣٢٧-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٠-١٣٣١-١٣٣٢-١٣٣٣-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩-١٣٤٠-١٣٤١-١٣٤٢-١٣٤٣-١٣٤٤-١٣٤٥-١٣٤٦-١٣٤٧-١٣٤٨-١٣٤٩-١٣٥٠-١٣٥١-١٣٥٢-١٣٥٣-١٣٥٤-١٣٥٥-١٣٥٦-١٣٥٧-١٣٥٨-١٣٥٩-١٣٦٠-١٣٦١-١٣٦٢-١٣٦٣-١٣٦٤-١٣٦٥-١٣٦٦-١٣٦٧-١٣٦٨-١٣٦٩-١٣٧٠-١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣-١٣٧٤-١٣٧٥-١٣٧٦-١٣٧٧-١٣٧٨-١٣٧٩-١٣٨٠-١٣٨١-١٣٨٢-١٣٨٣-١٣٨٤-١٣٨٥-١٣٨٦-١٣٨٧-١٣٨٨-١٣٨٩-١٣٩٠-١٣٩١-١٣٩٢-١٣٩٣-١٣٩٤-١٣٩٥-١٣٩٦-١٣٩٧-١٣٩٨-١٣٩٩-١٤٠٠-١٤٠١-١٤٠٢-١٤٠٣-١٤٠٤-١٤٠٥-١٤٠٦-١٤٠٧-١٤٠٨-١٤٠٩-١٤١٠-١٤١١-١٤١٢-١٤١٣-١٤١٤-١٤١٥-١٤١٦-١٤١٧-١٤١٨-١٤١٩-١٤٢٠-١٤٢١-١٤٢٢-١٤٢٣-١٤٢٤-١٤٢٥-١٤٢٦-١٤٢٧-١٤٢٨-١٤٢٩-١٤٣٠-١٤٣١-١٤٣٢-١٤٣٣-١٤٣٤-١٤٣٥-١٤٣٦-١٤٣٧-١٤٣٨-١٤٣٩-١٤٤٠-١٤٤١-١٤٤٢-١٤٤٣-١٤٤٤-١٤٤٥-١٤٤٦-١٤٤٧-١٤٤٨-١٤٤٩-١٤٥٠-١٤٥١-١٤٥٢-١٤٥٣-١٤٥٤-١٤٥٥-١٤٥٦-١٤٥٧-١٤٥٨-١٤٥٩-١٤٦٠-١٤٦١-١٤٦٢-١٤٦٣-١٤٦٤-١٤٦٥-١٤٦٦-١٤٦٧-١٤٦٨-١٤٦٩-١٤٧٠-١٤٧١-١٤٧٢-١٤٧٣-١٤٧٤-١٤٧٥-١٤٧٦-١٤٧٧-١٤٧٨-١٤٧٩-١٤٨٠-١٤٨١-١٤٨٢-١٤٨٣-١٤٨٤-١٤٨٥-١٤٨٦-١٤٨٧-١٤٨٨-١٤٨٩-١٤٩٠-١٤٩١-١٤٩٢-١٤٩٣-١٤٩٤-١٤٩٥-١٤٩٦-١٤٩٧-١٤٩٨-١٤٩٩-١٥٠٠-١٥٠١-١٥٠٢-١٥٠٣-١٥٠٤-١٥٠٥-١٥٠٦-١٥٠٧-١٥٠٨-١٥٠٩-١٥١٠-١٥١١-١٥١٢-١٥١٣-١٥١٤-١٥١٥-١٥١٦-١٥١٧-١٥١٨-١٥١٩-١٥٢٠-١٥٢١-١٥٢٢-١٥٢٣-١٥٢٤-١٥٢٥-١٥٢٦-١٥٢٧-١٥٢٨-١٥٢٩-١٥٣٠-١٥٣١-١٥٣٢-١٥٣٣-١٥٣٤-١٥٣٥-١٥٣٦-١٥٣٧-١٥٣٨-١٥٣٩-١٥٤٠-١٥٤١-١٥٤٢-١٥٤٣-١٥٤٤-١٥٤٥-١٥٤٦-١

## القاعدة الثانية

لإعداد حروب عالمية ثلاثة بعرض نفوس نتائج الموازنة

١ فتوح الحرب العالمية الأولى - لإتحاده بالحكم للملكي في روسيا وجنر روسب معقلا تتعذر ذكر فيه للشيو عية للملحده يعقبا بانعام بناء الشيو عية على أسس مدنيه والاحتلاق بها إلى إرجاء الأرض لنصف الكيانات القومية والوطنية وسحقها وتدمير المعنويات الدينية والعبادي لأخلافه ، وقد نجح الماسونيون في ذلك وأدعو للحكومة الشيو عية في روسيا عام ١٩١٧ م ودعوات نصيب للبيئة العالمية الثانية في العالم

٢ يؤمن الحرب العالمية الثانية جدار ح للشيو عية لنصف العالم ووصولها في قوتها بمعاديه ومعاونه مجموع قوى العالم العربي كما نصمم الحركة الصهيونية سببا بإقامة دولة إسرائيل في فلسطين يهودا ، بتعرجه الثاني والأخيرة من المراسم وقد سم ذلك فصار روسيا بعد الحرب العالمية الثانية قوة عظمى متقدمة للعرب وبه أتبع في نور وأمير ودول العالم الثالث وجردت بريمانيا وفرنسا وإيطاليا وهولند من مستعمراتها وأقيمت دولة إسرائيل في فلسطين وبصاحب لها نفوذ سياسي كبير

٣ ثاني الحرب العالمية الثالثة والأخيرة. تصبذي للصهيونية للسياسيه لزعامة المستعمر في العالم الإسلامي وتؤثر حرب عالمية ماحقة على إسلام الذي يمثل القوة الدينية الأخيرة للهافية.

وتدب الأحداث الجارية على جبهه الماسونيين في سعيهم لفتح هذا المحط لإجهادها

١ عما سلف بيانه ليرال لليهود القوة الكامنه في السيطرة على العالم وفيها هي القوة المحركة والكامنه و الماسونية ولأساتذته الكبار لتحقيق في المحافل الماسونية هم المنتهين للجمعيات اليهوديه السريه وان للساند الواضح الموجود بين

الفكر الماسوني وخطره على البنية الإسلامية د. فخرى عبد الحميد حجازي (١٧)

للماسونيين في العالم يرجعه الباحثون المطفعون إلى كنزهم عند اليهود هي الصفوف المنفصلة من الماسونية

يقول الصحاح د. إسحاق وايز عن الماسونية ما نصه ( مؤسسة يهودية وليس نازيتها ورجالها وعلمائها وكلمات السر فيها وشروطها إلا أفكار يهودية من البداية إلى النهاية )<sup>(١)</sup>

ويجوز الاستناد على المعنوي مجرداً للعلاقة الوثيقة بين الماسونية والصهيونية من خلال اتكاليها في أمور كثيرة منها :-

١- أن كلاهما يرسم في الظلام ويخطط في السر ويحصل من وراء السر وزير الله في الجسد كما هي عادة المجرمين الذين يفكرون في الجريمة وينفذونها في السر

٢- أن الماسونية والمسيحية وفيه شرعية نيهودية تستمد منها أصولها من التلمود وتبذل تعليماته ويعمل بها في السر والنجاء

٣- تتفق الماسونية مع الصهيونية في عدة كل منها بالآخرين من هذا لليهودية<sup>(٢)</sup>

ويجوز بمحمد عبد الله السلمان مؤكدا هذه الصلة بين اليهودية والخرافات للهدامة :-

بعد أن المصادر التي لا ريب فيها أي مصدر أصول الماسونية هو الكتابات اليهودية وأقطع حجة على ذلك أنه في سنة ٨٨٧ م انقلب الحديوشي بواقي ينضم رئيساً لتلك المحفل ويبس أن المعصر الذهبي فماسونية في الرجوع لأخير من القرن الماضي. تلك أن النظم والعلامات اليهودية هي التي أنحت مسس لإتشاء المحفل لأخير سنة ٦٠٠ ووضع رموزه ورموزه ، وإل كتاب قد مثلت فيها أيضا بحسن العلامات المصرية القديمة بطرية ثينغور ، ويلاحظ أن الشعبين السبعي والسدي

(١) انظر ( الخطر اليهودي ) : محمد خليفة التونسي من ٢٢٥ دار الفرائد بالقاهرة بدون

(٢) مطر ( الماسونية تحب المسير ) : راجع جواد عيسى من ٢٨ ، ٢٩ مجلة للترجمة ، ٩٤٤ م

## الفكر الماسوني وخطرة على البيئة الإسلامية أ.د. فتحي عبد الحميد حجازي (١٨)

يعتبر شبرا ماسونيا في المعابد اليهودية يوجد في جميع المحافل الماسونية وهي في عرف الماسونية العامة الأعضاء الذين يكون لهم جلسة قانونية وكذلك صند الطوب لأديبه السبعة النحر واللبيل والمنطق والحساب والهندسية والموسيقى والشعر<sup>(١)</sup>.

وبل هيريس في كتابه "الكتائب المختل للضروب للمخلوبة" على علاقة بين الماسونية واليهودية فيقول - منذ اليوم الذي رأس العمال البريطاني لممثل الماسوني لم يعد بين رجالات بریطاني السياسيين والبرورين من لم يتعصب لهذا الممثل الذي يوجهه اليهود حسب رغبتهم وأهوائهم<sup>(٢)</sup>.

وبالرجوع إلى شعر الماسونية المعلن والذي يسميه الدكتور / أحمد شلبي شعر الماسونية المهرري إذ يقول :- وقد حاول اليهود لاكتفاح بهذا الشمار وبخاصه في أوروبا خلال العهد الذي عانى اليهود فيها مزاراة الاضطهاد (فكاثوا) بقصدون جث الناس على أن يمسوهم للحرية وأن يعاملوهم بود و بدون تفرقة<sup>(٣)</sup>.

ومن الدلائل الأخرى التي تؤكد للصحة بين الماسونية واليهودية بعض الرموز التي تتبع في المنقوس الماسونية من كلمات وأسماء وأعمال بها أصول عبرانية مثل كلمات - بوغر - جبكين - ثبولت - ، بوغر رمز لأحد أجداد سليمان ، وجبكين هو ابن مسعود بن يعقوب وشيخ معناه مثله ، واسم فالج بن حابر الذي يزعم اليهود أنهم من نسبه وحتى للتقويم عند الماسون هو نفسه التقويم عند اليهود ، وفي محفل مكنكند نجد للتواريخ الموضوعة على المراسلات والوثائق للرسميه كلها بحسب تقويم العصر ، والأشهر اليهوديه ، وكذلك نجد يستعمل الأبجدية العبرية<sup>(٤)</sup>.

وبعد عرضي وتوضيحي هذا نؤكد الصلة بين اليهود وسائر الحركات الهدمية و الأفكار المسمومة ، منها الفكر الماسوني ، وإن لهم اليد الطولى في نشر وإدعه مثل

(١) الماسونية عند المجهز (د. إبراهيم عزك عاصي) ص ٤ صطه التوحيد طبع في سنة ٩٩٤ م ..

(٢) المرجع السابق ص ٤٤١٣

(٣) انظر اليهودية ١ - أحمد سبلي ص ٢٢٥ در النهضة المصرية طبعية القاهرة

(٤) انظر سار د - محمد الطنطاوي في هولية أصول الدين طبع في طبع ٧٦٧ ص ٧٦٤

هذه الأفكار الموبوءة للوصول إلى تحقيق ما يصبون إليه وهو السيطرة على العالم أجمع وخاصة العالم الإسلامي.

وقد جاء في تقرير وضعه للسلطات الرسمية المصرية عام ١٩٩٤ م عن النادي الماسوني أنه على علاقة بـ ١١٠٠٠٠ رجل إداري لاحظت السلطات الحكومية من جميع نوب النادي حمل النجمة لإسرائيل عليه؟ كما صبغت أعلام بعض أعلام إسرائيل بالدمى عسرية في جميع ما بالدول من خوف وأثبات ومطبوعات وبشراف باسم بالهدايا لليهود في كافة المحافل الماسونية لاستكثاري في الإسكندرية عام ١٩٥٦ م به عام به تعبئة للجيش الأمريكيه في عام ١٩٦٧ م وسبب للماسونية درر لثبي عام ١٩٨٩ لإسرائيل باليهود القومي يهود عام ١٨٩٩ م كما أصبح العور برئاسة الولايات المتحدة وخب على المنصب نرجه العهد المذكري للماسوني بـ ١٩٨٩ رندي للفتح مبدى العلاقة التي تربط الفكر الماسوني بالفكر لليهودي وأن أسس الماسونية هم لليهود الحبة المحدودة من المسمى إلى الماسونية تلك المنظمة الحبة هم اليهود القادة الحقيقيون وألبي في لا يخط بهم وبهم القادة العباديين للظهيرين ، يعشرون مناصرين بقوة مع كبار لليهودية الذين يعتبرون حسب التسليم الماسوني بمثابة الخبير الأعظم من هبة المقام وفعالية ، وذلك أن هذه النجبة المحدودة تشغل مناصب حيوية فتصل مباشرة بالأهداف التي خطط لها ويدير تنفيذها خبر اليهود ومن هذه الأقوال أيضاً - أدخل اليهود الماسونية إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، ولاحظ من لهم التأثير والتعبير العظيم على المحافظ للماسونية والأمريكية

وأخر يقول بشكل التهديد لليهودي للماسوني مسألة حياة أو موت بالنسبة مصادر شعوب العالم جمع علاقة على المعتقدات والفرائض والشعائر الواردة في كتاب الكابلا اليهودي المقدس - في رعيهم - ثم يشار إلى عديده أخرى تدب على تأثير اليهودية العميق على مشوء الفكر للماسوني ويصوره منها أن شعائر الماسونية هو شعار يهودي كما أن لأمنظير الماسونية يهودية يوقد لكذلك معظم الكتب

الفكر الماسوسي وحظره على البيئة الإسلامية

الفكر الماسوني وحظرة على النبوة لاسلاميه

د. فتحي عبد الحميد حمادي (٢٠١٠)

الماسونية بحسب خدمه عمياء وهي منار لك تحجب من ور انه نحو أعراضا

وتصوير بحسب طائف

وإذ سلك لأبعد بالله فيمكر أن يحكم الضعيف ويمير الممعب راضيا قنوعا  
مجدد يرسل الرعي الروحي إلى ما فيه مستبته أشد علي لأرضي ، وقد هو السبب  
في ثمة من المصنوع عتيد أن يفسد الدين ويمرئ في أذهال الجوى هم \_ الأمم الخارجيه  
عن بني إسرائيل المصدا للظلال :-

بأن هناك رب ونصيح لأرقام الحسية، والحاجات المادية ، وتجهيل لأذهال  
إلى الصناعات والنجارة فيشعب للجوى هم بالكسب فتلهو به في ألبتها ويصرفها الكسب  
للمادي إلى الاتجاه الديني<sup>(١)</sup>

من ثم فالمسوييه رهيوتية الأمان والمثبت، وتجيد صفات اليهود ومعها للمكر  
والمخدع والمؤازره وهي أله صيد بيد لليهود بصراعون بها كتيار المباشرة ؟ ويحدثون  
الأمم كعاقلة أو كشعوب الجاهلة يركع أنها حصر كائن وراء الرموز والكمات  
والطلائع ؟ ويحدثون مسموم في قلب شعوب العالم أجمع وخصلة اليهيه الإسلاميه  
بهدايا المييطرة على بسط نفوذها في العالم

(١) ر. يا منلمي العالم ككتو ... . (عيد الفلاح عبد الحميد ص. ٥٢)

### حقائق عن الفكر الماسوني

لقد كشف استندنا لإجلاء بعض من الحقائق التي تثبت خطر هذا الفكر على  
ساحة العالم وحاضنه للبيئة الإسلامية هو هاتكم بعض منها على سبيل المثال لا للحصر  
• **درجات الماسونية** والتي يتدرج فيها أتباعها إلى -

**الدرجة الأولى** وتسمى للماسونية المربية الأولى أو الماسونية  
للمربية العامة هذه الطبقة لجميع لأجاس والأديان ويقسم أعضاؤها إلى  
ثلاث فئات المبتدئين أو الأخوة ثم لساندة ثم الأساتذة لأعظم الذين يرمسون محافل  
الماسونية. وأعضاء هذه الطبقة لا يطلعون على حقائق الماسونية وحقيقتها مد مسمو  
— (العمارة الصغار) وهم يحملون في بطون تحديد فساد الماسونية، ولا يفسد  
المصو الجديد إلا بعد تركه عضواً له ويؤيد جذره بعد للتحريرات المربية عنه  
كما يجري له اختياراً يفسد يقبل بعده في حفل له طقوس خاصة على مشهد من جميع  
أعضاء المحفل أما ترفيه الماسوني فيه تجارب فاسية تثبت أهليته لتلقي سرار  
الدرجة الجديدة التي يرقى إليها ويقسم الماسوني عند التحاقه بالماسونية أمام رجبها  
على أن يتحد من أخوانه للماسون أولياء له ولا يكتم سرارها

### الدرجة الثانية -

وتسمى الماسونية المتكوية هي نشئة للماسونية المربية ولا يبالها إلا البهور  
ومن يختص في مه الاتهم ممن شكروا كليه لأديانهم ولوطنهم وتجزئوا لليهودية  
ويختار منهم أصحاب الدرجة الثالثة والثلاثين ، وهي أعلى الدرجات والتي تتكون  
منهم مشيخة صهيون ومن ينكر عنهم وصونهم إلى هذه الدرجة العالية نشرعيل  
وبلفور ومرومى وغيرهم ومن صغابهم مسعادهم لمدانهم للعمل والمصلحة من أجل  
للماسونية وهم يفسون كل ما ورد في النور والذين اليهودي عندهم لحرلهم كبر  
ويمكنون من نجر إعداء بناء للمملكة اليهودية وهيكل سليمان عية السلام



## الدرجة الثالثة :-

ويسمى الماسونية الكونية وهي قمة الطبقات الماسونية ، أفرادها أحاد من  
اليهود ، هم نفوذ كبير على مستوى العالم ، ويسعون إلى إخضاع البنوك والرؤساء  
بقوة نفوذهم وسيطروا على كل المجالات الماسونية في العالم ، وهم مصر الأسرار  
ومصاحب الدس والأكيد والاحتياط وعلى صورة مخططاتهم يعمل ماسنر الماسونيين  
ويمن بهاء الحظوة إلا محفلاً واحداً في نيويورك لا يعلم مقره إلا القليل

جاء في كتاب (المؤامرة اليهودية) للمشهود أن الماسونية الكونية لا  
يسير هـ لا المحفل الأمريكي المؤنس من اليهود تون غير هم ، ففي ذلك المحفل قرر  
اليهود الحسمه أصحاب المليارات حرب روسيا الفيصرية وهذه صورة الفـدر  
ويصه - إيمان منار تولا ، وصحية مليون يهودي لإنشاء الثورة في روسيا ،  
واليهود العممة الذين تبرعوا بالمال هم -

إسحاق موريمور وشميترورون وشيف وليفى وكس المال محصصا  
للدعاية<sup>(١)</sup>

## • المحافل الماسونية .

مر هذه المحافل المعالقة الذكر يتكون أعضاء المحافل للماسونية في الدول  
والبلدان التي يوجد بها ماسونيون .

والمحافل الماسونية عبارة عن الأماكن التي تعد لتكوير مقر لأجند هـ  
نماسونيين في البلاد وتعمل هذه المحافل في اتجاهين رئيسيين

متر محاسنات في المرو الفكرى حارة بكر ص ٢٧٣ ٢٧٤ • حركاب مذهب في ميز  
الإسلام كمنى بكر من ٦٥ ٦٧

الفكر الماسوني وخطرة على البيئة الإسلامية / د. شامي عبد الحميد حجازي (٢٤)

الأول - نشر الدعوة الماسونية ومنها في المجتمع الإسلامي كله حثمه للصهيونية نازح بالأمم إل وثارة بلاء عود بالمعاصيب والسياسة والوظائف في هذه البلاد لمن تلمس فيهم التطلع إلى حزب الظهور .

الثاني - تعمل المحافل الماسونية كأجهزة محاربات مبرية للتجسس على الحكومات في البلاد والنزول التي توجد بها محافل الماسونية والوقوف على سير النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية ، والمعن من وقت لآخر على بحث للثقل داخل البلاد حتى لا يسفر بها نظم كما تعمل على تشجيع طرق الفساد في هذه البلاد لإفساد الأخلاق والقيم وكسر هذه التدوين فيها وتبليغها إلى المحلل الأعلى (١).

ثم إن لا تطرب التي ما قام محب الهياكل وما يجري في دوحب من أقوال وعمل وجدنا أن تلك المباني التي تطلق عليها المحافل والتي يشجع فيها المستجيبين أو المستنبين بهذه الدعوة الماسونية قد بنيت على شكل هيكل سلو من عليه السلام وهذه المحافل التي نصبها في كل من العالم هي أعداد لا متناهية هذه المسوح المسطر في رسمهم ولدي سبحكم العالم، ويقوم اليهود ولاء باسمه على كل اسم الأرض

أما هذه المحافل الماسونية فهي حسب الناس إليها من مختلف الأجاس والأديان تحت اسم الإلهة الإنسانية البعيد عن التعصب لأي دين أو مذهب أو وطن أو جنس أو نون فإن كان ثمة تعصب فهي الدين، وإن كان ثمة دين فهو دين العالميه بفتح اللام ي دين العيرة على الإنس في كل مكان من هذا العالم

#### \* صيغة القسم الماسونية \*

قد ورد في كتبهم القسم الذي يقسمه كل من يؤمن في وجهه قبل المحافل الماسونية - > طم إيمانها هذا الفكر وصر مع نرم عليه أن يقسم بهذا القسم وهو

١ - الصهيونية والماسونية [ عبد الرحمن مكي ص ٨٢ ٨٣ - الفكر العربي بيروت سنة ٩٦٣ م

(إن نلار بين فلاں أقسم بالله وبالتوراة وبخبرقي بأنني حيث قد سرت  
عصوا من قسمة الأعضاء والمؤسسين جمعية " للقوة الخفية " أتعهد أن لا نغوي  
إخوان أعضاء المحافل بشيء يصير بشخصيتهم ولا بكل ما يعود بمقررات الجمعية  
وأتعهد أن أتبع مبادئها وأتسم كل ما نعرفه بالتقاليد نحن القسمة للمؤسسين بكل ثقة  
وعلاوة وصبر وبكل عزيمة وأمانة، وأتعهد بمساعدة كل من يتبع تعاليم التجال بسوع  
ومحاربة رجاله حتى الموت ، وأتعهد أن لا أبوح بأي سر من الأسرار المحفوظة  
ههنا نحن القسمة لأي كائن من الخارجين أو من أعضاءها، وإذا خلت بمبادئ هذه  
وتبنت حيالني بأنني بحت بأي سر أو قوة مادة من مواد قانونها الداخلي المحفوظة " إن  
نحن وبصفتنا فقط نلحق لهذه للعهد القسمة رفقاتي أن نميتي بأي طريقة كانت. <sup>(١)</sup>

ثم قام أعضاء الجمعية بتأسيس أول محفل لها في مدينة أورشليم ونكرة إنشاء  
المحفل من ابتكار هيرودس الذي أنتهر فرصة اجتماع الأعضاء وقتل لسانني  
استحسن أن يؤسس محفل أورشليم بتم بنكر وطننا المحبوب أورشليم، ولما كان من  
الواجب أن نكون أعمالنا حفية حتى نقررنا أن نطلق على اسم جمعية للقوة الخفية  
رأيت أن مختار دهلير جعل اجتماعاتهم كهي لا يرانا ولا يسمعا أحد ولا يعرف  
بنا أحد والدهلير الذي اختاره هو المحفل .

ومن الحقائق التي اكدتها الوثائق عن فكر الماسوني ميلني :-

نشير لأدلة إلى أن الماسونية كانت وراء قيام الثورة الفرنسية حيث كان أحد  
مساخير الثورة . وخطيبه عملا ماسونيا، وكذلك كانت الماسونية وراء قيام الثورة  
الإنجليزية والهنشيفية التي جتعب القاء الخلافة الإسلامية وعزل السلطان عبد الحميد  
- من يدخن الماسونية يجب عليه أن يكتم أسرارها، فمن تعاطفها يذهب أن  
يكنم لأحد من السر الماسوني كنما كليا <sup>(٢)</sup> ولذلك قيل إن من يدخل الماسونية  
لا يستطيع الخروج منها لأنه سيظل مهده بالموت في باح بأسرارها.

(١) أصل الماسونية ترجمه عوس الحورري هـ . ٩١ مطبعة الإحياء بيروت سنة ١٩٢٩ م

(٢) (أدلة في الماسونية) كوسر محمد مري هـ

الفكر الماسوني وحظره على التوبة الإسلامية (٢٦)

ومن تعليقاتها : " يتحتم على الماسوني في جميع الأحوال أن يساعد أحده  
ويرشده ويدافع عنه ويحاصر بحجانه "، معلوم أن هذه للماسوني الممنوع من مساعدته قد  
يكون صهيوني أو مسرائي أو متجسس.

إن الماركسية واللاتونية هما وليد المasonicية لأن مؤسستها كارل ماركس  
والجنرال هما من المasonicيين ومن التدرج الحادي والثلاثين فيها ومن المنتسبين للمحلل  
الإنجليزي بل كان من الذين أدرجوا للمasonicية السرية وبعضها أصدر البيان الشيوعي  
المشهور . وقد اعتلت المجلة الألمانية للمasonicية " لانتونيك " فرجها وأنتقدت ما  
بانتشار لاسر الكيه في مقال لها بتاريخ ٢ تموز ١٨٩٤م قالت فيه إن المasonicية  
قد وجدت في المنادى لانتونيك خير محو من ثلاث من معاصدها<sup>(١)</sup>

- شعير المasonicية - اجتمع عندك كم نجمع نطفة على اليب ، والمasonicية  
معادي لأخبار ومن عالمها : نحن المasonic لا يمكننا أن نغف عسى الحرب  
دوننا وبين الأديان لأن لا مناص من طهرها أو ظفرنا ولا بد من موبها أو موبس  
ومن يروح المasonic لا بد أن يفتقر جميع المعبد ولذا يقولون ليهب - : - يسا  
إن سمحت لمصم أو بصرائي بالندوب إلى أحد هنا كن فيه ذلك فأنم على شوط  
في الدجال . يتجرد من أصاليه ، ويجحد حرافاته وأوهامه التي حاد بها فسي  
شبهه<sup>(٢)</sup> .

وكأن من عالمهم أيضا لا يغفل المنتسبون في المحافل المasonicية لأن الذي  
يخترط في المحافل يجب أن يكون حر والمasonic الحقيقي لا يكون متديبا<sup>(٣)</sup>  
للمasonicيين منظره قويه على هيئة الأمم المتحدة بصورة كبيره وملحوظه<sup>(٤)</sup>

(١) ( مرور المasonicية ) جواد راسم من ٢٩

(٢) ( هذه هي المasonicية .. ) ختمر مصدر من ١

(٣) ( تدرج المasonicية ) جواد رفعت من ٢١

(٤) ( المصالح المعلق من ٢٩ ، ٥٠ )

اشكر الماسوني وحضر د علي الكبيسي الإسلامية د يحيى عبد الحميد حجازي (٧٧)

لقد كان دور الماسونية في حياة الماسونين بواباً إلى جنتهم أو لا يستقبلونهم. وقد لعبت دوراً حيوياً في حروبهم مع روسيا عام ١٩١٢م. أدت إلى الفساده على رعايته<sup>(١)</sup>

## • نفوذ الماسونية :-

من المعروف في التاريخ معظمه المؤري تطعيم من الماسونية ومن مظهر ذلك (١) وقوع الكثرين من رعماء العالم تحت سيطرتهم حتى صباروه كالنبي في أديهم خوفاً على كرسيتهم وعنايتهم .  
٢- انتشار مبادئها للكثرة في كل بقاع العالم تقريبا حيث تمتد نظمت هذه للمحافل شخصيات هامة .

(٣) امتداد تأثيرها إلى معظم الجمعيات والمؤسسات الدولية والمؤسسات العلمانية العالمية بصورة تمكنهم من التحكم فيها وبوجوبهم ومن ذلك منظمة الأمم المتحدة بمؤسساتها

(٤) مثال: عضوات برلمانية منظمة لتتبع أعمالها الإيجابية نصيبه كل من يعف أمام أهدافه وخطباتها عن قصد أو بغير قصد في قبول الفشاء أسرارها (٥)

٥- سهرت الماسونية طول ما تفرد في العالم الإسلامي في القرن الثامن عشر الميلادي وكانت تعمل بالسريه إلا انه يجب بظن الداب العالي فأحصصه منذ عام ١٧٤٨م للمراة للشهادة وضيق عليها .

في القرن التاسع عشر علقت الماسونية فريد من مغلقة في الدولة العثمانية تحت سحر اب حادثة بواقة والثبات بول مجمل ماسوني عادي في فريد سركيس عام ١٨٨٧م وفي خلال خمسة أعوام فقط صارت تمارس فيه في تركيا حوالي ١٧ محفل

(١) المراجع السابق ص ٥٦

(٢) ندوة المسرد في الماسونية العالمية محمد سعيد خريز ص ٥٣ ط بيروت ١٩٩٠

## الفكر الماسوني وخطورة على البيئة الإسلامية

١. د. فتحي عبد الحميد هجازي (٢٨)

وبلغ عدد المنضمين إليها من الأتراك حوالي عشرة آلاف مسلم تركي معظمهم من الزوراء واللوب وبقيادة الجيش وكبار موظفي الدولة

- بتنه السلطان عبد الحميد لخطر الماسونية وأصدر أوامره بضيق المعازل الماسونية وحل مجلس اللوب الذي كانت الماسونية قد عشتت فيه ولكن بعدها نقل للماسونيين مركز مناطقهم إلى مدينة (سالونيك) مركز يهود الدولة حيث يصعب على السلطان مراقبتهم مراقبة جيدة .

- ولي شمره اضطراب أوضاع الدولة العثمانية ومواسرات أعدائها قام اليهودي الماسوني بمقابلة السلطان عبد الحميد وعرض عليه بصفته نائب عن الجمعية الماسونية هدية مقدارها خمسون مليون ليرة ذهبية مع قرص بلا فائدة بمقدار مليون ليرة أخرى مقدر السماح لليهود ببعض الامتيازات في فلسطين ولكن السلطان عبد الحميد رفض العرض وأظهر غضبه وسخطه الشديد لذلك

- مسفل للماسونيين حالة التجلف للعلم التي أصابت الدولة العثمانية لخطبو للفهماء عليها فأنشوا حركة تنادي بالإصلاح وطرحوا المعارف التي تدهرها للمطالبة بالإصلاح وبملها للرغبة في تخريب الدولة .

• وأبرزت دعاية صحمة وعالمية ضد الطبقة الحاكمة في الدولة العثمانية ، وكانت مدعومة من الصهيونية والماسونية بقوة يصعب الرقوب أمام تيارها الجارف ، وظهرت عبارات تهجم للسلطان لعثماني مثل

لا حرية في الدولة لعثمانية ، الاستبداد يحيم عليها ، السلطان يملك بالعناصر للصلفة ويرمهم من موافد القصر موافد أدت هذه الدعائم للمعرضة إلى ظهور ثوار من المصحوعين يعادون الدولة يدعوى الإصلاح ، ولم يتنبه الكثيرون منهم للمراء من هذه الأكاذيب والافتراءات ومن حركتها .

أنشأ الماسونيين جمعية الاتحاد والترقي (تركيب العناد) وأمدوا بالمال للإلهاء ، الدعابة أو اسمه للتعطيل معها ، وكان أعضائها يجتمعون مع رعاة المعازل الماسونية ويتفوق معهم للتصالح والتوجيهات

الذكر الماسوني وحظره على البيعة الإسلامية ١ د فتحي عبد الحميد حجازي (٢٩)

وفي عام ١٩٦٦ م قابض فرعون مع وفد من زعماء اليهود السلطان عبد الحميد وعرضوا عليه أموال كثيرة معربة مقابل الموافقة على بيع أراضي غير مملوكة لأحد في فلسطين والسماح بهجرة اليهود إليها، وإنشاء مستعمرات يهودية فيه. فرفض السلطان عبد الحميد هذه المطالب بشدة كما سيجبه محاولة أخرى بساعت هي الأخرى بالفشل بصلاته السلطان في رفض مطالب اليهود رغم قوة غرائهم لما يمسب اليهودية العالمية من استجابة السلطان عبد الحميد لطلباتها كان لرضا عليه أن ينحصر منه فست أحداث انقلاب عسكري في استنبول منع السلطان وتم بهم بذلك بحجة عدم استجابة السلطان للأصوات للسلطة بالإصلاح، حيث قام أعضاء جماعته لاتحاد والترقي بأنقلابهم عام ١٩٠٩ م وجبروا السلطان على توقيع وثيقة القتاز عن الحكم.<sup>(١)</sup>

وقد نشرت حديثاً وثيقة يحط السلطان عبد الحميد يقول فيها من نفسه: - لن الماسونية في جميعه الاتحاد والترقي حرموه لأنه لم يوافق على القتاز - من أرض فلسطين لأطباع اليهود

بعد الانقلاب وحل السلطان عبد الحميد وجد الماسون من المحافظ معهم ما كانوا يحرمون منه في عهد السلطان فأسس محفل الشرق العثماني الماسوني وصمم أعضاء جميعه لاتحاد والترقي وكبار اليهود وكان مركزه في مدينة سالونيك محقق يهود الدومنه وكان مصطفى كمال أتاتورك أحد أعضائها

وقد ار السيد سيد رضا استنبول بعد حيل السلطان عبد الحميد فوجد أن الماسونية قد بسط في الجيش و أي عميل الفطيع في إفساد المعائد الدينية ومفسد للناس كثير الحمر والفساد وفتح دور الدعوى في حرمها فلما علم من هذه الجوده التي صر حد بسر هذه الحقائق في مجلسه فلما كان من ضمن ما قال -

[ ١ ) انظر ( الوجوه والوجهات الماسونية ) د محسن عبد الحميد ص ٢٦ ٢٧ ]

« وقد تنفس الزمان للماسونيين بعد الانقلاب الذي كان لهم فيه أصداع معروفة فأسسوا مشرفاً عثمانياً أستاذة طلعت ناظر الحربية ولرؤسائه زعماء جمعية الاتحاد والترقي ولصغارها من اليهود وغيرهم »<sup>(١)</sup>.

- ولقد مارست جمعية الاتحاد والترقي أثناء حكمها لتركيا صورا كثيرة من الطغيان والاستبداد والذي بلغ أسوأ درجاته أثناء حكم مصطفى كمال أتاتورك وللقادة العسكريين .. وشهدت البلاد من المآسي ما لم تشهد خلال ثلاثة وثلاثين سنة من حكم السلطان عبد الحميد ، ولغز مواطنون مخلصون كثيرون أنفسهم الأخيرة على أعوار المشايخ التي نصبت لهم في مختلف أنحاء البلاد فما تحرك من أجلهم أحد ولا لارتفاع دغاها عنهم أي صوت ... بالإضافة إلى المصيبة الكبرى وهي وقوع إدارة البلاد تحت تأثير النفوذ الماسوني وتأثير يهود الدولة وأنصارهم .

وكان السلطان عبد الحميد يحرك أبعاد المخطط الماسوني لإضعاف الدولة العثمانية وتمزيقها لذا عمل على تقوية الروابط بين العرب والأتراك ونادي بالإنشاء الجامعة الإسلامية لتوحيد الصفوف ولكن بعد إبعاد السلطان عبد الحميد معني الماسونيين في مخططاتهم بإثارة الفجوات القومية الانفصالية وذلك في اتجاهين متضادين -

**الاتجاه الأول :** إثارة الدعة القومية الطورانية في تركيا فكان حزب الفتاة والدعوة إلى أن تكون تركيا للأتراك ، وقد أخذت من النذب شعارا وهو مصبود الأتراك قبل دخولهم في الإسلام .

**الاتجاه الثاني :** إثارة العناصر غير التركية كالعرب والأكراد ضد الأتراك بإدعاء اضطهاد الأتراك لهم ، وتغذية مشاعر المخطط ليهيم خاصة مع ظهور الدعوة إلى الطورانية مما يمهّد الطريق للدعوة إلى الانفصال عن تركيا ، ولتقوية هذا المصمود وانجاح هذا المخطط ولذا:

(١) ( الوجوه والوجهات الصهيونية ) د. مصنف عبد الحميد ص ٢٨ ، ٢٩ .



- ١- تم طرد كل الوزراء العرب وكثير من كبار موظفيهم في أول وزارة شكلت بعد خلع السلطان عبد الحميد وأدخل بدلا منهم عددا من اليهود .
- ٢- عقدت الاجتماعات المشبوهة لإثارة للعناصر غير التركية والمناداة باختلاف سياسة تعادي الولاء للدولة العثمانية وتدعوا إلى الثورة عليها .
- ٣- لما استقبل الشعور للعربي بالاضطهاد التركي خطط العرب لحركة انفصال كبرى عن تركيا فظهر لورنس المسمى ب ( لورانس العرب ) ليلعب دوره بإثقان وثكاء حيث تعلم العربية ولغة البنو وأبوس زعيم وعاش بينهم داعيا إلى الثورة العربية الكبرى فانساق معه بعض الأشراف وقاد اللورد اللبني الإنجليزي جيش العرب ضد الأتراك ونجح المخطط ، ودخل اللبني بيت المقدس ليقول مقالته الشهيرة : الآن انتهت الحروب الصليبية .

- وقبل ذلك دفعت الماسونية تركيا لدخول الحرب العالمية الأولى للقتال إلى جانب ألمانيا لتلاقي الهزيمة وتتدخل دول الغرب للتحكم فيها .  
وجئ بمصطفى كمال أتاتورك ليقود تركيا أمام أوروبا واليونانيين وأهدت إليه الانتصارات لتضاف إليه القبولات ، ويظهر ضد الأتراك في صورة البطل المنقذ ، والقائد المصلح ، بدوره الأثيم في إزالة للخلافة الإسلامية ، وصنع تركيا بالقومية الطورانية .

- في مارس ١٩٢٤ م ألغى مصطفى كمال أتاتورك الخلافة الإسلامية وأحل للكتابة باللاتينية محل الكتابة بالعربية وأعلن العلمانية القائمة على فصل الدين عن الحكم في تركيا ، وألغى العمل بالشريعة الإسلامية ووضع دستوراً مدنياً لتركيا مستمد من القوانين السويسرية الوضعية . وهكذا تحولت تركيا من دولة الخلافة الكبرى والتي تحكم للبلاد الإسلامية من مشارق الأرض إلى مغاربها ، إلى دولة من دول العالم الثالث لا حساب لها ولا وزن تعيش حالة علي المغرب ، وتعاني الديون والأزمات .

وما إن حققت الثورة العربية ما أراده الغرب الصليبي لها والفصل العرب عن تركيا حتى سارعت الدول الأوروبية المنتصرة تقسم أراضي العرب بمقتضى معاهدة سايكس بيكو بعضها تحت الوصاية أو الانتداب باسم هيئة عصبة الأمم بعد تجزئتها إلى دويلات صغيرة مفتقة تفصل بينها الحواجز الجغرافية والسياسية ووضع البعض الآخر تحت الاحتلال الأوروبي ، ونالت إنجلترا وفرنسا النصيب الأكبر ، وعمد الغرب إلى سياسة فرق تمذ وبذر بذور العداة والشقاق بين هذه الدول بشكل يجعل من الصعب أن تلتقي في يوم من الأيام (١)

#### • فروع الماسونية :-

جاء في نشرة ماسونية صادرة من لندن ١٩٣٥م : إن أميتكسا هي تنظيم جماعة من الناس يكونون أحراراً جنسياً ، و تريد أن تخلق الناس الذين لا يخجلون من أعضائهم التناسلية مولد ذلك أسسوا نوادي للعراء في دول كثيرة ، وسعوا بكل وسيلة لتدمير مقومات الشعوب غير اليهودية والقضاء على القيم الأخلاقية ، والدعوة إلى الإباحية والتحلل ، وحتى لا يفتضح أمرها أكثر ، والحرص على انتشارها بشكل أوسع ظهرت الماسونية تحت عناوين مختلفة ، وأنشأت فروعاً متعددة منها :-

البناي برث ، والكويكس ، وللولز ، ولكمستنانج ، وشهود يهوه ، والاتحاد والترقي ، ونادي القلم بنادي الصليبان فلزاهرة والروتاري ،

#### وهذه نبذة مختصرة عن بعض هذه الفروع المتعددة :-

بناي برث ولبناء العمود : وأنشئت في نيويورك عام ١٨٤٣م على نظام الماسونية وانتشرت في قبول الأعضاء بمحافلها من اليهود ، ثم انتشرت فروعها في العالم كله .

(١) (محاضرات في الفكر الفكري) ، جلاء بكر ص ٢٧٦-٢٨٣ بصرف

يقول :- فوسفردلاس في حفل أقامته هذه المؤسسة في ٨ من مايو ١٩٤٦م إن مدينة الغرب قامت في أسسها على العقيدة اليهودية ، وذلك يجب عسى الدول الغربية أن تعمل بعزم أكبر من أجل الدفاع عن المدينة في معقلها الحالي إسرائيل . الكيواني : أصل التسمية من الكلمة الهندية كي - لى أي أعرف نفسك كيف يجعل صوتك مسموعا ، مع عدم وضوح العلاقة بين العنوان والهدف فقد أسسه بعض الماسونيين في ديترويت بأمريكا ورخص لهم به في ٢٦ يناير عام ١٩١٥م بولاية ميشيغان وفي سنة ١٩١٧م تأسس الاتحاد الوطني لأندية الكيواني بأمريكا . المليونز : أي الأسود أسسه ملقبين جونز وكان أول نادي في مدينة سانت أنطونيو تكساس تأسس عام ١٩١٥م ومايو ١٩١٧م ظهرت المنظمة العالمية لسواري المليونز إلى الوجود وعقدت اجتماعاتها الأولى في شيكاغو لوطسن الأم لسواري للروتاري .

الإكتشاج : تأسس في ديترويت في ١٩١٦م بمساعي تاجرا للمجوهرات شارلي بركي ، وفي أغسطس ١٩١٧م عقد المؤتمر الوطني الأول . شهوة يهوه : مؤسسة يهودية ترتدي ثوبا مسيحيا أخذت اسم يهوه كما جاء في التوراة وتأسست في ولاية بنسلفا بأمريكا ١٨٨٤م ثم انتقلت إلى نيويورك عام ١٩٠٩م ، ومن طرق دعوتها القتل لآلء الدروس الدينية من القراء ، وهي أخطر الجمعيات اليهودية لأنها تخضع الجماهير المسيحية وتدعوا بعودة اليهود إلى أرض الميعاد ، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر شوهد بألمانيا يهوديا يزعم اعتناق المسيحية ثم هاجر إلى أمريكا ، ومركزها الهام هو مدينة بروكلين ، ولهم في أنحاء العالم فروع بلغت سبعون فرعا ، ولهم مجلة باسم برج المراقبة ، ولهم كتب منها كتاب الحق الذي يفقد الحياة الأبدية ويتضمن ما يلي :-

أ ( حكومات الوقت الحاضر ستزول لتكسح للمجال لحكومة الله للشود الأرض كلها .

ب ( يزول يهوه الشر من الكون ويصبح المجال لنظامه الجديد .